

تأثير استعمال الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات

الاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أ.د عادل عبدالرحمن نصيف dr_adelalazi@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٦/١ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٦/١٠

الكلمة المفتاحية: الأسئلة المتشعبة Keywords: manifold questions

ملخص البحث :

يرمي البحث الى معرفة تأثير الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الاعدادية بالتحقق من الفرضية الصفرية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المطالعة باستعمال الاسئلة المتشعبة لاكتساب مهارات الاستماع ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مهارات الاستماع .

اتبع الباحث المنهج الذي يتسم بالضبط الجزئي ، اختار الباحث ثانوية كنعان بصورة قصدية في محافظة ديالى واختار شعبتين من الصف الرابع الأدبي لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والثانية الضابطة ، بلغ حجم العينة (٧٦) طالباً بواقع (٣٨) طالباً لكل مجموعة ، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، تحصيل الآباء والأمهات) .

حدد الباحث المادة العلمية بثمان موضوعات من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

بعد انتهاء مدة التجربة أعد الباحث اختباراً اتصف بالصدق والثبات تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد تم التحقق من صدقه ، طبق الاختبار في ١٩-١-٢٠١١ على مجموعتي البحث وبعد تصحيح الاختبار تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً وقد اسفرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب مهارات الاستماع اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩١) وبهذا رفضت الفرضية الصفرية .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عدة استنتاجات ، واوصى كذلك بعدة توصيات واستكمالاً للبحث ، اقترح الباحث عدة مقترحات منها :-

- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر الاسئلة المتشعبة في اكتساب مهارة التحدث.

Impact of the use of complex questions in acquiring the listening skills of middle school students

Pr. Dr Adel Abdul-Rahman alazzi

Abstract :

The study aims at realizing the influence of the detailed in the acquisition of listening skills for students of High schools following the Nil Hypothesis .

There is no difference of statistical significance at level (0.05) between the average of the student's grades who study reading following the detailed questions for the acquisition of listening skills and the average of the student's grades who study reading following the normal method.

The Researcher followed the experimental method characterized by partial control. The Researcher selected kanan High School intentionally located in Diyala Governorate and two classrooms from the Fourth Literary branch. The first, represents the experimental group, the second represents the controlling one . The total number of the students is (76) : 38 students in each group . There searcher considered the two groups in age, grades of students in the former year, and the qualification of parents.

The Researcher limited the material to 8 subject taken from reading for fourth literary branch in (2010-2011) . At the end of the experiment , the Research prepared a test , characterized by honesty and consistency, consisting of 30 items of multi choice test to verify its honesty .

The test was applied on 19/1/2011 on both groups under study . After test correction the data were analysed and treated statistically . The result showed that the experimented group is better than the control group in listening skills acquisition. The counted T. value was (14-9)

; it was more than the tabled value which was (1.91) and , thus , the nil hypothesis was rejected.

In the light of the results of the study, the researcher arrives at a number of conclusions some recommendations and suggestions ;one of which is :

- A similar study can be conducted to find the effect of detailed questions on speaking skill acquisition

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

كثيراً ما يشكو المدرسون في جميع المراحل الدراسية من تكرارهم لكلمة (انتبه) أو (ركز معي) أو (أستمع) أثناء عرض المادة الدراسية أو إلقاء محاضرة عليهم، وما أن يوجه المدرس سؤالاً إلى طلبته حول الموضوع المطروح ، أو يطلب منهم إيجاز فكرة فيه لا يجد من يجيب سوى طالب أو طالبين لهم القدرة على ذلك وكذلك نجد كثيراً من الطلبة يشكون من عدم قدرتهم على الانتباه و التركيز أو أنهم يستمعون ولكن لا يفهمون فهم يدركون الأصوات ويلاحظون رموزها ولكن دون فهم لها وقد يرجع كل ذلك كما يعتقد الباحث اما لعدم مبالاة المدرس او لعدم معرفته بطبيعة وأهمية حُسن الاستماع باعتباره نشاطاً فكرياً تاماً والغاية العظمى لكل إتصال الذي يؤدي إلى تحقيق الفهم الذي يعد العملية الرئيسية في التفكير السليم .

ومنَّ المدرسين منْ يحدثُ طلبته على حسن الاستماع دون مساعدتهم على تنمية وتطوير مهارات الاستماع لديهم . أو أنَّ هناك اعتقادات وأساليب تربوية غير صحيحة عند بعض المدرسين ومن تلك الاعتقادات ، أن مهارة الاستماع شأنها شأن غيرها من المهارات تنمو مع نمو الطلبة بشكل طبيعي .

ومن الاعتقادات الأخرى أن مهارة الاستماع تستعصي على البحث العلمي والقياس الكمي ، ومنها الاعتقاد بأن الإنسان يقضي معظم وقته متكلماً أو قارئاً أكثر منه سامعاً(يونس وآخرون ، ١٩٨٧، ص ١٩١) . وهذا يتقاطع مع الحكمة التي تقول

(إذا جالست فكن على أن تسمع احرص منك على ان تقول ، وتعلم حُسن الاستماع كما

تَعَلَّم حُسْنَ القول (الطبريس ، ١٩٧٢، ص ١٥٥).

لهذا ولغيره من الاعتقادات التي ذكرناها قلت البحوث التي تهتم بتنمية مهارات الاستماع فلم يُدرَّب المعلمون على تدريسه ولم نجد أدوات موضوعية لقياسه لهذا ظلَّ درس الاستماع مهملاً في المناهج الدراسية مع أن المدرسين بأمس الحاجة لتعليمه لطلبتهم فهم يقدِّمون معظم توجيهاتهم شفهيّاً لذا آثرَ الباحث إجراء

هذه الدراسة المتمثلة في تأثير الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية من أجل لفت انتباه المدرسين والمتخصصين ما للاستماع من أهمية في استقبال أفكار الآخرين وأرائهم فهو حلقة الوصل للاستيعاب والفهم عن طريق الأنصات وحُسن الاستماع للمتحدث أو الملقى أو القارئ .

أهمية البحث والحاجة إليه :-

إن أهم ما يميز الأمم بعضها عن بعض في الدرجة الأولى لغتها (الحصري، ١٩٦٢، ص٦١) فهي وسيلة إشباع رغبات الفرد في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه (السلمان، ٢٠٠٠، ص٢٠) ووسيلة للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي (حنا، ١٩٨٤، ص٧٣) وهي الجسر الذي تعبر عليه الثقافة من جيل إلى جيل وبها يتعرف الأبناء تراث أمتهم وحضارتهم (دمعه، ١٩٨٢، ص١٠٩) .

ولأن الحضارة لا تأتي لأحد إلا عن طريق اللغة والحضارة حين تُعرّفها بتعريف موجز نقول: هي لغة وعن طريق اللغة يكون التفكير كله ويكون التفاهم كله ويكون التواصل والتفاعل بين العقول، والأفكار أضخم عملية حضارية تنشأ الحضارة وتتمثلها وتعبر عنها فهي إذن رصيد حضاري لا حدود له (فيصل، ١٩٨٣، ص١١) لذا تهتم الأمم بتعليم لغاتها وتبذل قصارى جهدها في هذا السبيل لما لها من أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات (السيد، ١٩٨٠، ص١١)

لقد اهتم العرب بلغتهم منذ العصور القديمة وكتبوا عنها إذ يقول الثعالبي (من أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وأتاه حسن سريره فيه اعتقد ان محمد (صلى الله عليه وسلم) خير الرسل والإسلام خير الملل والعرب خير الأمم والعربية خير اللغات (الثعالبي، ١٩٥٩، ص٢) لقد نالت اللغة العربية من اهتمام العلماء والدارسين العرب وغير العرب ما لم تنله لغة من الاهتمام ومصدر الاهتمام مرتبط بعقيدتين أولهما عقيدة الدين وثانيهما عقيدة القومية العربية (الحريري، ١٩٦٧، ص١٠) .

ان هذا الارتباط أتاح لها فرصة طيبة في ان تنمو وتتطور وتشق طريقها إلى المستقبل وهي ثابتة الخطا رابطة الجأش لا تحفل بما يعترض طريقها من خلال شهادات الكثير من عرب ومستشرقين الذين أدهشتهم هذه اللغة وظلوا مبهورين أمامها (خاطر، ١٩٧٧، ص١٦) .

قال الشافعي رحمه الله من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نيل مقداره ومن كُتب الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رأيه ومن تعلم اللغة رقّ طبعه (الماوردي، ١٩٥٥، ص٣٠)

أما الغزالي فيقول ليست اللغة والنحو من العلوم والشرعية في أنفسهما ولكن يلزم الخوض فيها بسبب الشرع إذ جاءت هذه الشريعة بلغة العرب (الغزالي ، د.ت، ص ٣٨) كما وأكد ابن خلدون في مقدمته إذ أعطى تعلم اللغة العربية اهتماماً كبيراً وعناية فائقة وأن يبدأ بتدريسها أولاً وقبل كل علم (ابن خلدون ، د.ت، ص ٥٣٤).

لقد أشار (Lrving) إلى جدارة اللغة العربية عندما كان يتحدث عن قدرة اللغة العربية على الاشتقاق والتوليد وخصوبة الألفاظ والمفردات إذ يقول : (إن هذه الجذور الشتى وما يمكن ان يطرأ عليها من تغيرات تُعز على الحصر تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم اجمع) (1970,p82, Lrving).

وهذا القاص الفرنسي (جول فرن) الذي كتب قصة خيالية بناها على ان سياحاً اخترقوا باطن الكرة الأرضية ولما وصلوا إلى مكان في باطنها خطر لهم ان يتركوا اثراً يدل على مبلغ وصولهم ، فتركوا هناك حجراً نقشت عليه عبارة باللغة العربية فلما سُئِلَ (جول فرن) لِمَ اختار اللغة العربية من بين اللغات أجاب أنها لغة المستقبل ولا شك انه سيموت غيرها في حين هي حيه حتى يرفع القران نفسه. (السيد ، ١٩٨٠، ص ١٣-١٤)

ويرى الباحث ان اللغة العربية ارتبطت بمقدسات الأمة العربية فهي الوحيدة من بين اللغات استطاعت ان تعبر البحار والقارات عبر آيات كتاب الله العزيز الذي نزلت بها آياته تحمل دعوة رسوله الصادق الأمين محمد(صلى الله عليه وسلم) فهي محفوظة إلى ما شاء الله لان الله اختارها لكتابه الكريم قال تعالى (كتاب فصلت آياته قرأنا عربياً لقوم يعقلون) (*).

إنَّ للغة العربية أربعة فنون هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة فالاستماع كما نلاحظ هو أول هذه الفنون كما يصنفه الدارسون ويأتي بعده التحدث والقراءة والكتابة .

للاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان لذا دائماً نجد حاسة السمع تسبق حاسة البصر في أي الذكر الحكيم قال تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)(**) . وقال عز من قائل : (وجعل لكم السمعَ والإبصارَ والأفئدة قليلاً ما تشكرون)(***). (عبد السلام ، ١٩٨٨، ص ٨٦).

وكثيراً ما تذكر دراسة رانكين (١٩٢٦) هي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع لدعم الرأي القائل بان الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخدماً فالشخص يستطيع ان يسمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ (Brown,1926,p88).

ويمكن إبراز أهمية الاستماع من النقاط الآتية :

١. اعتمد الإنسان عليه في الاتصال بغيره قبل اختراع الكتابة في الحياة .
٢. استخدمه في نقل التراث في الأجيال السابقة إلى الحالية واللاحقة .
٣. تعلم الطفل عن طريقه - قبل ان يتعلم القراءة - كيف يعيش ويحيا فهو أول وسيلة تعلم الطفل عن طريقها .
٤. عن طريقه ينمو الطفل لغويًا وتزيد ثروته اللغوية من المفردات والتراكيب قبل التحاقه بالمدرسة فتعطل الاستماع يؤدي الى تعطل التحدث ويعوق اكتساب الخبرات بل يضعف الاستعداد للتعلم ويعوق التعليم .
٥. للاستماع اثره في المستوى الدراسي للمتعلم فمن لم يستمع جيدًا سيكون متاخرًا في سائر المواد الدراسية اذ ان التحصيل في كل المواد الدراسية يتوقف على الاستماع الجيد (صلاح، ٢٠٠٥، ص ١٣١).

هناك أنواع من الاستماع التي تجري في حياة الإنسان يمكن إيجازها بالآتي:-

١. الاستماع الهامشي وهو الاستماع سائد منتشر اليوم كما هو الشأن عندما يستمع الأطفال إلى المذياع .
٢. الاستماع من اجل المتعة والتقدير كالأستماع إلى الشعراء والأغاني والقصة أو الرواية... الخ
٣. الاستماع اليقظ هذا النوع يحتاج المرء إليه في المواقف التي يكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر و أوضح كما في الفصول الدراسية أو الاستماع للمحاضرات ، وهذا النوع يكون ضروريًا للمتعلم .
٤. الاستماع التحليلي :- هذا النوع يحتل مكانه عندما يفكر المستمع فيما يسمعه من المتحدث ويكون ما سمعه جديدًا عليه فهو من اجل ذلك يحتاج إلى تحليل ما يسمع .

(*) . (فصلت - آية ٣) .

(**) . (الإسراء - آية ٣٦) .

(***) . (السجدة - ٩) .

٥. الاستماع من اجل الحصول على معلومات وهذا هو النوع الهادف واضح الهدف من اجل اكتساب معرفة أو تحصيل معلومات كالأستماع للإخبار أو لحوار شخصية مهمة .

٦. الاستماع الناقد :- هو استماع يقوم على أساس مناقشة ما سُمِعَ من المتحدث وإبداء الرأي فيه اما معه و اما عليه (مجاور ، ١٩٨٣، ص٢١٨).

وهناك تقييمات آخر للاستماع منها الاستماع النشط والاستماع الهادف (CRalph,1955,p292) .وأياً ما كانت التقسيمات والتصنيفات فالمهم ان نعرف ان للاستماع قدرة خاصة ومحددة وأننا ننصت إلى أصوات معينة ولكن لأهداف خاصة فنحن لا نستمتع لمجرد الاستماع (مجاور ، ١٩٨٣، ص٢٢٠).

إنَّ السؤال الذي يبدو مهماً وله دلالاته هو كيف نعلم الصغار الاستماع؟ وهل من الممكن ان يقوم المعلم بتعليم تلاميذه الاستماع الجيد وتدريبهم عليه؟ للإجابة عن هذا السؤال هو ان الاستماع يمثل أول مراحل النمو اللغوي للطفل فهو يسمع ويفهم ثم يتحدث ويتكلم قبل ان يبدأ بالقراءة والكتابة، والاستماع يشكل خلفية من الخبرات تكون عوناً للطفل على التحدث وهما معا يشكلان الخبرات ذات الأثر تهيئة الطفل واستعداده للقراءة ومن ثم يجب ان يكون هناك تدريب في مراحل التعليم المختلفة للتعلم على الاستماع الجيد وأدابه ومهاراته (مجاور ، ١٩٨٣، ص٢٢١) وأصبح الاستماع الآن جزءاً أساسياً في معظم برامج تعليم اللغة العربية في الدول المتقدمة خاصة بعد ان كشفت الدراسات على ان تلاميذ المدرسة الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠% من الوقت المخصص للغة الكلام و ١٦% للقراءة و ٩% للكتابة و ٤٥% للاستماع كما كشفت دراسة حديثة على ان تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي ٢,٥ ساعة من خمسة في اليوم في الاستماع ولقد صور احد الكتاب العلاقة بين مهارات اللغة العربية من حيث ممارسة الفرد لها قائلاً: ان الفرد العادي يستمع إلى ما يوازي كتاباً كل يوم ويتحدث ما يوازي كتاباً كل أسبوع ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر ويكتب ما يوازي كتاباً كل عام (يونس ، وآخرون ، ١٩٨٧، ص١٩٢) وللاستماع مهارات خاصة يمكن إيجازها بالاتي :-

١. مهارة التمييز السمعي وتتضمن .
 - أ. المتشابه من الحروف والكلمات في النطق .
 - ب. الاداءات الصوتية من حيث القوة والضعف والنبرة والتنغيم .
 - ج. أنواع الأصوات حسب أصحابها .
٢. مهارة فهم معاني المفردات والجمل والعبارات .
٣. مهارة استخلاص الأفكار الفرعية للموضوع المسموع .
٤. مهارة استخلاص الأفكار الرئيسية للموضوع المسموع .
٥. استخلاص الفكرة العامة (عنوان الموضوع) .
٦. مهارة الاستنتاج ويقصد بها التوصل إلى حقيقة جديدة من خلال حقيقتين واضحتين في النص .
٧. مهارة الفهم الضمني أي فهم ما بين السطور .

٨. مهارة النقد وهو تمييز الجيد من الرديء .
 ٩. إبداء الرأي فعندما يتمكن المستمع من الحكم على المادة المسموعة في ضوء معايير خاصة خارجية ومعايير داخلية (صلاح، ٢٠٠٥، ص ١٣٣).
 يرى الباحث ان خير مجال لتدريب الطلبة على هذه المهارات هو درس القراءة في المدارس الابتدائية والمطالعة في المدارس الثانوية وهي في دلالتها ان يتلقى المقرء والمقرء عن طريق الإذن وفهمه ذهنياً وهي وسيلة إلى الفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لان القراءة بالأذن اسبق من القراءة بالعين فالوليد يسمع الأصوات ثم يسمع الكلمات والجمل ويفهمها، ويصح قول الشاعر بشار بن برد في هذا بقوله :
 يا قوم أذني لبعض الحي عاشقةً
 والأذن تعشق قبل العين أحياناً

(الأصفهاني ، ١٩٦٣، ص ٢٣٨)

لكي لا يبقى درس المطالعة معطلاً – كما يعتقد الباحث – إذ يقرأ المدرس والطلبة شارداً أو يقرأ احدُ الطلبة والآخرين في انشغالٍ عن الدرس دون إنصات لما يقرأ لذا اثر الباحث إلى تجريب نوع من الأسئلة وهي الأسئلة المتشعبة لتدريب الطلاب على مهارات الاستماع .

أن الأسئلة المتشعبة نوع من أنواع الأسئلة الصفية التي يثيرها المدرس داخل الصف لها مميزات الخاصة التي تميزها عن أنواع أخرى من الأسئلة الصفية ويمكن إجمال هذه المميزات بالاتي :-

١. تساعد الطالب على اكتشاف أفكار جديدة .
 ٢. تساعد على تحقيق نتائج تعليمية قوية المعنى .
 ٣. تنمي لدى الطلبة الطلاقة الفكرية .
 ٤. تهيب جواً نفسياً للتعلم الفاعل .
 ٥. تسمح للطالب ان يمارس تفكيره المستقل .
- (خليل ، ب.ت، ص ٢٨)

لقد صنف الباحثون الأسئلة المتشعبة إلى أنواع هي :
 أولاً / أسئلة التنبؤ وتتضمن القدرة على استعمال الطالب لمعلوماته السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حادث ما في المستقبل .

ثانيًا / أسئلة الافتراض ،الغرض منها تخمين علمي أو احتمال معقول يقترح لتفسير موقف أو ظاهرة معينة أو كحل مؤقت للمشكلة (الطراونه ،١٩٩٨، ص٨٧).

ثالثًا / أسئلة التعميم وهي تعبر عن علاقة بين مفهومين أو أكثر وهذه العلاقة قابلة للتطبيق الواسع.

رابعًا / أسئلة الاستنتاج المفتوح : وهي التي تترك الباب مفتوحًا للطالب ليستنتج ما يراه مناسبًا في ضوء دراسته لظاهرة أو موقف معين .

خامسًا / أسئلة تتطلب اقتراح أسلوب عمل لظاهرة معينة (حميدة ،١٩٨٦، ص٧٠).

ويرى الباحث ان اكتساب مهارات الاستماع من خلال المواد الدراسية ولا سيما فروع اللغة العربية كالمطالعة أو التعبير ليس امرًا صعبًا إذ ان مهارات الاستماع الجيد كلما امتلكها الطالب زادت قدرته على التفكير الفاعل والاستنتاج الصحيح وان المدرسين الجيدين يعرفون ان التفكير الجاد يحتاج الى حقب من الصمت والتأمل والتمعن (مايرز ،١٩٩٣، ص٧٦) .

يتفق الباحث مع دمة على ان الاستماع والإصغاء أساس كثير من المواقف التي تتطلب الانتباه وسرعة الفهم وفيه تدريب على متابعة المتحدث وحصر الذهن وتوضيح أهميته لطالبة الجامعات فيما بعد لأنه عماد دراستهم المحاضرات والاستماع إليها(دمه،١٩٧٧، ص٥٩).

مرمى البحث :-

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

فرضية البحث:-

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المطالعة باستخدام الأسئلة المتشعبة لاكتساب مهارات الاستماع ومتوسط

درجات الطلاب الذين يدرسون المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مهارات الاستماع .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :

١ . طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .

٢. ثمانية موضوعات من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي المقرر للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م) والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

موضوعات المطالعة للصف الرابع الأدبي المحددة للتجربة وأرقام صفحاتها

رقم الصفحة	اسم الموضوع	ت
١٢-١٠	الصديق	١
٤٠-٣٥	ماذا يريد الإسلام من المسلمين	٢
٦٠-٥٤	حول طبيعة الإنسان العامية والتفرد	٣
٨٠-٧٣	حكايات ألف ليلة وليلة	٤
٩٣-٨٩	أدب الحكمة	٥
١٠٨-١٠٥	حقوق الطفل	٦
١٣٣-١٣٠	نظرية الفن عند الفارابي	٧
١٥٧-١٥٢	المرقب والنجوم وريادة الفضاء	٨

تحديد المصطلحات :-

الأسئلة المتشعبة

- هي الأسئلة التي تسمح بإعطاء عدد كبير من الأجوبة وتساعد على تحفيز تفكير الطلبة وتهيئ لهم الجو المناسب للإبداع والانفتاح .

(العاني و رؤوف، ١٩٧٦، ص٨٤)

- أنها الأسئلة التي تكون إجابتها غي محددة في معلومات الكتاب المدرسي المقرر وتفاصيله مما يتيح الفرصة للطلبة بالتفكير في اتجاهات متعددة لإيجاد أجوبة متنوعة (خلف، ١٩٨٩، ص٣).

التعريف الإجرائي :-

هي الأسئلة التي يطرحها المدرس على الطلاب بعد استماعهم الى موضوعات المطالعة المقرر تدريسها وتكون إجاباتها غير محددة تسمح للطلاب بالتفكير بالموضوع المسموع .

الاستماع :-

- هو قدرة الطالب على متابعة ما يلقى أو يقرأ له متابعة تمكنه من الإلمام بالسياق العام لما يسمعه.(دمعه وآخرون ١٩٧٧، ص٥٩) .

- هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها .

(يونس وآخرون، ١٩٨٧، ص١٩٣)

- هو الإصغاء الواعي القاصد إلى التمييز بين الأصوات وفهمها واستيعابها واستخلاص الأفكار واستنتاج الحقائق وتذوق المادة المسموعة ونقدها وإبداء

الرأي فيها(صلاح، ٢٠٠٥، ص ١٣٠).

- التعريف الإجرائي :-

هو الإصغاء الواعي لموضوعات المطالعة وفهمها واستيعابها واستخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية منها وتذوقها ونقدها والحكم عليها .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

يضم هذا الفصل عرضاً لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وهي :-

أولاً : دراسة الطروانة (١٩٩٨ م) :-

رمت الدراسة إلى تقصي اثر استخدام كل الأسئلة المتشعبة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل الطلبة في مادة تاريخ الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي .

شملت عينة الدراسة (١٣٠) طالباً وطالبة في لواء المزار الجنوبي من الأردن ،وزعوا إلى ثلاث مجموعات بواقع (٤٢) طالباً وطالبة في المجموعة الأولى التي درست باستخدام الأسئلة متشعبة الإجابة و(٤٢) طالباً وطالبة في المجموعة الثانية التي درست باستخدام الأسئلة السابرة و(٤١) طالباً وطالبة في المجموعة الثالثة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
تم تكافؤ المجموعات الثلاث بمتغيرات العمر الزمني محسوباً بالأشهر ودرجات اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي وتحصيل كل من الأب والأم .طبقت التجربة على فصلين دراسيين كاملين.

اعدَّ الباحث اختباراً موضوعياً مولفاً من (٢٢) فقرة ،تمَّ إيجاد صدقه بعرضه على ذوي الخبرة والتخصص وإيجاد ثباته بطريقة إعادة الاختبار الذي بلغ (٠,٨٧) استخدمت الوسائل الإحصائية تحليل التباين الأحادي والمشارك ومعامل ارتباط بيرسون واختبار شافيه لمعالجة البيانات .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. تفوق المجموعة الأولى التي درست باستخدام الأسئلة متشعبة الإجابة على المجموعة الثانية التي درست باستخدام الأسئلة السابرة .
٢. تفوق المجموعة الأولى التي درست باستخدام الأسئلة متشعبة الإجابة على المجموعة الثالثة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
٣. لم يظهر أي فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين الثانية التي درست باستخدام

الأسئلة السابرة و المجموعة الثالثة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
٤ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلتا
المجموعتين الأولى والثانية (الطراونة، ١٩٩٨، ص أ- د) .

٢ . دراسة الخزرجي (٢٠٠٤م) :-

رمت الدراسة إلى تعرف اثر استعمال أنواع الأسئلة ومستوياتها في
التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف
الرابع العام .

شملت عينة الدراسة (١٣٧) طالبة من طالبات مدرسة الزهراء للبنات
التابعة لمديرية التربية لمحافظة ديالى (العراق) وزعت على أربع مجموعات
بواقع (٣٤) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات الدنيا في
تصنيف بلوم و (٣٣) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات
العليا في تصنيف بلوم

و(٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات الدنيا في تصنيف
بلوم

و(٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات العليا في تصنيف
بلوم.

كافات الباحثة إحصائيا بين طالبات مجموعات البحث الأربع في بعض
المتغيرات هي العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي
للإباء والأمهات ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث ودرجات
الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص ودرجات
اختبار الذكاء ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في التفكير الناقد يتصف بالصدق والثبات
والموضوعية يتكون من خمسة اختبارات فرعية لكل منها خمسة مواقف يضم
كل موقف ثلاث فقرات اختباريه واعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة الأدب
والنصوص تثبت من صدقه وثباته تكون من (٥٥) فقرة .

استخدمت الوسائل الإحصائية : تحليل التباين الأحادي ، معامل ارتباط
بيرسون ، اختبار شافيه لمعالجة البيانات معادلة سبيرمان براون . توصلت
الدراسة للنتائج الآتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعات الثلاث
الأخرى وتفوق المجموعة التجريبية الثالثة على طالبات المجموعتين
التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي وتفوق طالبات
المجموعة الرابعة على طالبات المجموعتين الأولى والثانية ولم يكن هناك فرقاً
بين درجات طالبات المجموعتين الثالثة والرابعة في اختبار التفكير الناقد
(الخزرجي، ٢٠٠٤، ص ط- ي) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق مرمى البحث واختيار التصميم المناسب والعينة وتكافؤ المجموعات والأدوات المستخدمة وإجراءات تطبيق التجربة وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

١- التصميم التجريبي /

يلجأ الباحث إلى اختيار تصميم تجريبي مناسب لغرض اختيار صحة النتائج المستنبطة من فروضة (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩١) .
ولإغراض البحث اختير التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار البعدي كما موضع بالشكل الآتي :

الشكل (١)

يوضع التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير	نوع الأداة
التجريبية	التدريس بالأسئلة المتشعبة	اختبار البعدي
الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية	

٢- عينة البحث :-

تم اختيار ثانوية كنعان في محافظة ديالى قصدياً من بين المدارس الثانوية كون الباحث في أبناء الناحية ولإبداء إدارة المدرسة استعدادها لتسهيل مهمة الباحثة والتعاون معه لتوفير مستلزمات البحث ولتوفر شعبتين للرابع الأدبي وقد بلغ عدداً أفراد عينة البحث ٨٥ طالبات بواقع ٤٣ طالبا في شعبة (أ) و ٤٢ طالبا في شعبة (ب) وتم استبعاد الطلاب الراسيين من كلا المجموعتين التجريبية والضابطة لاملاكهم خبرات سابقة قد تؤثر على دقة النتائج كما موضع بالجدول (٢).

الجدول (٢)

يوضح أفراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعب	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المبعدين	العدد بعد الاستبعاد

أ	التجريبية	٤٣	٥	٣٨
ب	الضابطة	٤٢	٤	٣٨
المجموعة		٨٥	٩	٧٦

٢ تكافؤ المجموعتين :-

لتحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين سعى الباحث لضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على نتائج البحث

١. العمر الزمني لطلاب المجموعتين ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م للصف الرابع الأدبي والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمتغيرات التكافؤ .

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
العمر بالشهور	تجريبية	٣٨	١٨٦,٧١	٧,٦٦	١,٦٦٩	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٨	١٨٦,٦٥	٨,٣٠		
درجات اللغة العربية للعام السابق	تجريبية	٣٨	٦٩,٩٠	١١,١٠	٠,٥٢٢	٢,٠٠٠
	ضابطة	٣٨	٦٨,٦٥	١١,٠٧		

٢. تكافؤ التحصيل الدراسي لأباء وأمهات مجموعتي البحث والجدول (٤) يوضح ذلك :-

الجدول (٤)

يوضح الجدول التحصيل الدراسي لأباء وأمهات مجموعتي البحث وقيمة كا^٢ الجدولية والمحسوبة .

المتغير	أمي	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	جامعة	المجموع	درجة الحرية	قيمتا كا ^٢ المحسوبة الجدولية
					فما فوق			

١,٩١	٠,٢٠	٣	٣٨	٣	٤	٨	١١	١٢	تحصيل الآباء التجريبية
			٣٨	٤	٣	٨	١١	١١	الضابطة
٩,٤٩	٠,٢٩	٣	٣٨	٤	٣	٩	١٠	١١	تحصيل الأمهات التجريبية
			٣٨	٤	٣	١١	١٠	١١	الضابطة

*دمجت الخليتان (إعدادية، جامعة فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) لذا تكون درجة الحرية (٣).

٤. تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لمجاميع البحث أثناء مدة الدراسة وبما ان تطبيق الدراسة يتطلب عدم إعلام الطلاب بالموضوعات التي سوف يتم تدريسها من كتاب المطالعة وتم الاتفاق مع مدرس المادة في اختيار (٨) موضوعات عشوائياً من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م والجدول (١) وضح ذلك .

٥. إعداد الاختبار التحصيلي البعدي :-

قام الباحث بقياس مهارات الاستماع من اختبار تحصيلي بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الدراسة وكان الاختبار التحصيلي البعدي يتصف بالموضوعية والصدق والثبات وقد فضل الباحث الاختبارات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد يتصف بثبات وصدق عاليين فضلاً عن الشمولية وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة .
(الظاهر، ١٩٩٩، ص٩١)

٦. صدق الاختبار :-

عندما يريد الباحث ان يتأكد من مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها لابد من القيام بالصدق الظاهري بوصفه وسيلة من وسائل القياس ليقاس مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين (ابو ليدة، ١٩٧٩، ص٢٣٩) .
وبهذا تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس واللغة العربية وطريقة تدريسها لإبداء

أرائهم ومقترحاتهم في مدى قياس الفقرات وصلاحيتها من حيث سلامة البناء والصياغة (ملحق ٤) .

٧. إعداد تعليمات الاختبار :-

قام الباحث بإعداد التعليمات الخاصة للإجابة على فقرات الاختبار إذ طلب من الطلاب الاستماع والإنصات إلى القطعة التي يقرأها الباحث ملحق (٣) والتفكير بشكل جيد الوصول للإجابة الصحيحة بالاعتماد على ما تم الاستماع إليه، وتكوّن الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

٨. تعليمات التصحيح :-

تم تصحيح فقرات الاختبار كالأتي فقد وضع الباحث (١) درجة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتم وضع الدرجة حسب إجابات الطلاب عن كل فقرة من فقرات الاختبار، إما الفقرات المتروكة فقد تم التعامل معها معاملة الإجابات غير الصحيحة لذا أصبحت الدرجة العليا (٣٠) درجة والدرجة الدنيا صفرًا

٩. إعداد الخطط التدريسية :-

ان الخطط التدريسية هي تصورات مسبقة للموافق والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار الاساليب المناسبة لها وإجراء عملية التقويم (الأمين، ١٩٩٢، ص١٢٣).

وقد قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية الخاصة بمواضيع التجربة . وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطريقة التدريس ملحق (٢،١) .

١٠. طريقة إجراء التجربة :-

قبل قيام الباحث بإجراء الدراسة اتفق مع إدارة المدرسة بتنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجموعتي الدراسة بواقع حصة لكل مجموعة كل أسبوع حسب جدول تقسيم فروع اللغة العربية، بدأت المباشرة في تدريس موضوعات الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م يوم ٢٠٠٩/١٠/٥ وقام الباحث بنفسه بتدريس أفراد مجاميع البحث، لقد درس المجموعة التجريبية موضوعات المطالعة باستخدام الأسئلة المتشعبة ودرس المجموعة الضابطة موضوعات المطالعة بالطريقة الاعتيادية، لقد انتهت مدة التجربة يوم الأحد ٢٠٠٩ /١٢ /٧ م .

لقد حدد الباحث موعد الاختبار التحصيلي وذلك في الحصة الثانية الساعة ٨,٥٠ دقيقة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/١/٩ وبالتنسيق مع إدارة المدرسة، لقد اشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار بمساعدة مدرس المادة .

١١. الوسائل الإحصائية :-

١. الاختبار التائي T-test

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{\frac{(ن١ - ١)٢ + ٢(ن١ - ٢) + ٢(ن٢ - ١) + ٢(ن٢ - ٢)}{٢ن١ + ٢ن٢ - ٢}}}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص٢٦٠)

٢. مربع كا

$$كا = \frac{مج(ل - ك)٢}{ك}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص٢٩٣)

٣. معامل ارتباط بيرسون :-

$$ر = \frac{ن(مج س ص - (مج س)(مج ص))}{\sqrt{[ن(مج ص) - (مج ص)٢][ن(مج س) - (مج س)٢]}}$$

٤. معامل سبيرمان - براون

$$\text{معامل سبيرمان براون} = \frac{٢ \times ر}{١ \times ر}$$

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص١٣٦)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسيرها والموازنة بينها وبين الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

١. عرض النتائج :-

لغرض التحقق من مرمى البحث الحالي وفرضيته الصفرية تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين تم إيجاد القيمة التائية كما في الجدول (٥)

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية
التجريبية	٣٨	٤٩,٩٥	٣٨,١٥١	٦,١٨٠	٧٤	٩,١٤
الضابطة	٣٨	٣٨,٧	٢٨,٦٧٥	٥,٣٥٥		١,٩١

يتبين من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,١٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٧٤) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية للبحث والتي تنص على انه ليست هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المطالعة باستخدام الأسئلة المتشعبة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مهارات الاستماع .

٢- تفسير النتائج :-

يمكن ان يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة باستخدام الأسئلة المتشعبة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المطالعة بالطريقة الاعتيادية إلى الآتي:-

١. ان الأسئلة المتشعبة هيأت جواً نفسياً ملائماً للتعلم الفاعل ،وسمحت للطلاب ان يمارسوا تفكيرهم المستقل والاستماع بتركيز ودقة .
٢. إن طلاب المجموعة التجريبية كانوا معرضين للأسئلة أكثر من طلاب المجموعة الضابطة لذا كان عليهم أن يحسنوا الاستماع لما يقرأ عليهم .
٣. انَّ الأسئلة المتشعبة اسلوباً جديداً لم يالفه الطلاب في درس المطالعة لذا جلب انتباههم وزاد في تركيزهم للاستماع إلى ما يقرأ عليهم .

٣. موازنة بين نتيجة الدراسة الحالية والدراسة السابقة :-

لقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج الدراستين السابقتين اللتين تمَّ عرضها في الفصل الثاني وهما دراسة الطراونة (١٩٩٨) ودراسة الخزرجي (٢٠٠٤) في فاعلية استخدام الأسئلة المتشعبة وأنواع أخرى من الأسئلة ومستوياتها في التحصيل.

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

١. ان تدريس مادة المطالعة لطلاب الصف الرابع الأدبي باستعمال الأسئلة المتشعبة كان حافزاً لهم لمتابعة موضوعات المطالعة .
٢. حاجة طلاب الصف الرابع الأدبي إلى أساليب تدريسية جديدة تناسب مستوى قدراتهم العقلية ومرحلتهم العمرية .
٣. إسهام الأسئلة المتشعبة في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات الاستماع .

ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :-
١. تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال الأسئلة المتشعبة في تدريس فروع اللغة العربية .
 ٢. تعريف مدرسي ومدرسات اللغة العربية بأهمية التعرف على أنواع الأسئلة وخاصة المتشعبة وكيفية استعمالها وبما يناسب مع المراحل الدراسية .
 ٣. تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأهمية التعرف على أنواع الأسئلة وخاصة المتشعبة وكيفية استعمالها بما يناسب مع كل فرع من فروع اللغة العربية .

ثالثاً : المقترحات

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-
١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر الأسئلة المتشعبة في مراحل دراسية أخرى .
 ٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات التحدث .
 ٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر الأسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات التلخيص .

قائمة المصادر العربية

القران الكريم

١. ابن خلدون، ابو زيد عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون ومطبعة الكتاب ببيروت، د.ت.
٢. الاصفهاني، ابو الفرج، الاغاني، ج٣، تحقيق محمد البجاوي، دار الكتاب، القاهرة، ١٩٦٣.
٣. الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد فقه اللغة وسر العربية، مطبعة الاستقامة، القاهرة ١٩٥٩.
٤. الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.
٥. الحصري، ساطع دروس في أصول التدريس، ج١، ج٢، دار غندورة، بيروت، ١٩٦٢م.
٦. حميدة، فاطمة إبراهيم، مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
٧. حنا صباح، النحو اللغوي، مجلة المعلم الجديد، العدد ١، وزارة التربية بغداد، ١٩٨٤م.
٨. خاطر، انور، مشكلة إعداد معلم اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في بيروت، السعودية، ١٩٨٤م.
٩. الخزرجي، تغريد فاضل، اثر أنواع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، ٢٠٠٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٠. خليل، محمد، الحاج، أسئلة التعليم وطرائق استخدامها، المركز الإقليمي لتدريس القيادات التربوية في البلاد العربية، عمان، د.ت.
١١. دمنة، مجيد إبراهيم، وآخرون، اللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين، بغداد، العراق، ١٩٧٩م.
١٢. سلمان، فائق، وآخرون، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.
١٣. السيد، محمود احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠م.
١٤. الشريف، بديع، أصول تدريس اللغة العربية مطبعة الصباح، بغداد.
١٥. صلاح، سمير يونس وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط٢، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥م.
١٦. الطبرسي، الحسن بن الفضل، مكارم الأخلاق، مكتبة المرتضى، ط١، العراق، ١٩٧٢م.
١٧. الطراونة، محمد عبد الكريم نافع، اثر استخدام الأسئلة المتشعبة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب

- والنصوص ،جامعة بغداد ،كلية التربية /ابن رشد ،١٩٩٨ م ،أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ١٨.الظاهر ،زكي حمد ،وآخرون ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٩م.
١٩. العاني ،رؤوف عبد الرزاق ،اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ،مطبعة الإدارة المحلية ،جامعة بغداد ،١٩٧٦م.
- ٢٠.عبد السلام ،عبد الحكيم ،التربية القرائية رسالة التربية ،سلطنة عمان ،التربية والتعليم والشباب ،١٩٨٨م.
- ٢١.الغزالي ،أبو حامد بن محمد ،إحياء علوم الدين ،ج١، دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت ،د.ت .
٢٢. فيصل ،شكري قضايا اللغة العربية المعاصرة ،المجلة العربية للدراسات اللغوية،العدد(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،السودان ،١٩٨٣م.
٢٣. الماوردي ،علي بن محمد بن حبيب ،أدب الدنيا والدين ،تحقيق مصطفى السقا ،ط٣، مطبعة الياسي الحلبي وأولاده ،القاهرة ،١٩٥٥م.
٢٤. مايرز شيت تعلم الطلاب التفكير الناقد ،ترجمة عزمي جزار ،مركز الكتب الأردني ،الأردن ،١٩٩٣م.
٢٥. مجاور ،محمد صلاح الدين ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته ،دار القلم ،الكويت ،١٩٨٣م.
٢٦. يونس ،فتحي علي ، وآخرون تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، ج١، مطابع الطوبجي ،بيروت ١٩٨٧م.
- المصادر الأجنبية :-

27.Brownj : " *The constraction of Dilagnostic Test of listening Comprehension* " An Abstract of a Doctoral Dissertation the university of colorado-1926

28. RalphG –Nichols *Tencomponents of Effective Listenin Education* , January ,1955.

29. Lving –T 1970 HOHard is Arabicin *The Modern Language journal* vol 41 No,October.

ملحق (١)

خطة تدريسية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية	
الصف/ الرابع الادبي	اليوم /
الشعبة /	التاريخ /

الموضوع: حول طبيعة الإنسان: العامية والتفرد

الأهداف العامة :

١. غرس روح الاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلبة .
٢. فصاحة نطق الحروف والألفاظ في سياق جمل .
٣. جودة الإلقاء والتعبير بالصوت في معنى ما يقرأ .
٤. تنمية ثروة الطلبة اللغوية والثقافية .
٥. تنمية الذوق الأدبي .
٦. المتعة الشخصية وإنماء خيال الطلبة .
٧. تنمية قدرة الطلبة على إدراك نواحي الجمال في الجملة .
٨. تعريف الطلبة ان القراءة وسيلة من وسائل التفاهم .
٩. تحبيب القراءة للطلبة وحسب الاطلاع .

الأهداف الخاصة :-

التعرف على طبيعة الإنسان العامية والتفرد برأي الدكتور علي الوردي .

الأهداف السلوكية :-

١. جعل الطالب قادرا على ان يفهم معاني المفردات والجمل .
٢. يستخلص الأفكار الرئيسة للموضوع المسموع .
٣. يستنتج الأفكار الفرعية للموضوع المسموع .
٤. يتوصل إلى الفكرة العامة للموضوع .
٥. يكتشف حقائق جديدة من الموضوع المسموع .
٦. يتميز الجيد من الضعيف في أفكار الموضوع المسموع .
٧. يبدي رأيه في الموضوع المسموع .

الوسائل التعليمية :-

١. الكتاب المدرسي .
٢. السبورة والطباشير .

خطوات الدرس:-

١. التمهيد : (٥ دقائق)

تهيئة أذهان الطلاب وتوجيه تفكيرهم إلى الدرس الجديد بإعطائهم نبذة عن حياة الدكتور علي الوردي ودوره في الأدب العربي وعلم الاجتماع .

واليوم سنقرأ مقالة له من كتاب لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث
 واطلب من الطلاب فتح الكتاب على الصفحة (٥٤) لقراءة مقالة حول طبيعة
 الإنسان العامية والتفرد.

٢. العرض :

- أ. قراءة المدرس التعبيرية (٥ دقائق)
- يقرأ الباحث الموضوع قراءة تعبيرية بصوت مسموع وإخراج الحروف
 من مخرجها على وفق شروط القراءة الصحيحة .
- ب. قراءة الطلاب الصامتة (٥ دقائق)
- اطلب من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة دون همس أو تحريك
 الشفتين ووضع خط تحت الكلمات الصعبة .
- ج. قراءة الطلاب الجهرية (١٥ دقيقة)
- اطلب من الطلاب الجيدين قراءة الموضوع قراءة جهرية دون شرح
 المفردات .
- د. قراءة الطلاب ثنائية مع شرح المفردات ومعنى الفقرة (٥ دقائق) .
 يقوم احد الطلاب بقراءة الموضوع ثنائية مع تأشير المفردات الصعبة
 لتوضيحها .

الكلمة	المعنى
الأنانية	حب النفس
التنويم الاجتماعي	قولبة تفكير الإنسان
السواد الأعظم	عامة الناس
النعيق	صوت الغراب
الجزاء الاجتماعي	التقدير والاحترام

هـ. الفوائد والعبر (١٠ دقائق)

١. ما الفوائد والعبر التي نستخلصها من النص الذي درسناه ؟
٢. انَّ الأنانية والغيرة صفة أساسية بالإنسان .
٣. ان التنويم المغناطيسي في حقيقته هو إيهاء مكرر يسلط على الشخص
 كان يقال له تكررًا .
٤. ثبت علميًا ان الأفراد لا يتأثرون كلهم بالتنويم المغناطيسي على وتيرة
 واحدة .

٤. للقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع دوراً كبيراً في توجيه الأفراد نحو العمل.
٥. ان تفاني الأم في تربية الأبناء نوع من الأنانية في الحياة .
٦. ان نظام القيم في المجتمعات ليست ثابتاً بل متغيراً .
٧. يكن التعرف على الاتجاه الحضاري للمجتمع من خلال النظرة التقديرية لأفراده.

٣. الواجب البيتي :-

ملحق (٢)

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستخدام الأسئلة المتشعبة

اليوم /
التاريخ /

الصف/ الرابع الادبي
الشعبة /

الموضوع : حول طبيعة الإنسان :العامة والتفرد

ينظر ملحق (١)	الأهداف العامة /
	الأهداف الخاصة /
	الأهداف السلوكية /
	الوسائل التعليمية /

خطوات الدرس:-

١. التمهيد : (٥ دقائق)

تهيئة أذهان الطلاب وتوجيه تفكيرهم إلى الدرس الجديد بإعطائهم نبذة عن حياة الدكتور علي الوردي ودوره في الأدب العربي وعلم الاجتماع .
واليوم سنقرأ مقالة له من كتاب لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث
واطلب من الطلاب فتح الكتاب على الصفحة (٥٤) لقراءة مقالة حول طبيعة الإنسان العامة والتفرد.

٢. العرض : (٥ دقائق)

أ. قراءة المدرس التعبيرية / يقرأ الباحث الموضوع قراءة تعبيرية بصوت مسموع وإخراج الحروف من مخرجها على وفق شروط القراءة الصحيحة .

ب. قراءة الطلاب الجهرية (١٥ دقيقة)
اطلب من الطلاب الجيدين ان يقرؤوا الموضوع قراءة معبرة واطلب من الطلاب الآخرين الأنصات الجيد لما يقرأ .
ج. اطلب من الطلاب رفع الكتب ومن ثم أقوم بتوجيه أسئلة حول الموضوع الذي سمعوه .(٢٥ دقيقة).

س: ما المفردات الصعبة التي سمعتها في هذا الموضوع ؟

الطالب : الأنانية
الباحث : ماذا بعد ؟
طالب آخر : التنويم الاجتماعي
الباحث : ماذا بعد ؟
طالب ثالث :السواد الأعظم .
الباحث : ماذا بعد ؟
طالب رابع :النعيق
الباحث : ماذا بعد ؟
طالب خامس :الجزء الاجتماعي

يقوم الباحث بتدوين هذه الألفاظ على السبورة ثم إعطاء معانيها .
الباحث /

س / ما عنوان المقالة التي قراناها ؟
الطالب / حول طبيعة الإنسان العامية والتفرد للدكتور علي الوردي
الباحث / أحسنت

الباحث :
س/ كيف فسر د.علي الوردي التنويم الاجتماعي ؟
الطالب / ان خضوع الإنسان لإيحاءات المجتمع يضعه في قوالب رغماً عن إرادته ؟
الباحث : وماذا بعد؟
طالب آخر / هي قيود المجتمع التي لا يتحرر منها الإنسان .
الباحث / أحسنتم
الباحث / ماذا قصد الكاتب بالتنويم المغناطيسي ؟

الطالب / هو الإيحاء المكرر على الشخص .
الباحث / من يعطي مثال ؟
طالب آخر / كان يقول له تكررًا انه يرى شيئًا معينًا .
الباحث / مثل ماذا ؟
طالب آخر / الشمس المشرقة في يوم غائم وذلك لانطباع صورة الشروق في أيام الصيف .
الباحث / هل يتأثر كل الأفراد بالتنويم المغناطيسي ؟
الطالب / لا الباحث / كيف ذلك ؟ طالب آخر / لقد ثبت علميًا ان الأفراد لا يتأثرون كلهم بالتنويم المغناطيسي على وتيرة واحدة .
الباحث / من يوضح ذلك ؟
طالب آخر / منهم من يتأثر ومنهم من يكون تأثره ضعيفًا وهناك أناس لا يتأثرون إطلاقًا .
الباحث / أحسنتم
الباحث / من الذي يتأثر بالتنويم ؟
طالب / السواد الأعظم .
الباحث / ماذا تقصد بذلك ؟
الطالب نفسه / عامة الناس على مر العصور .
الباحث / أحسنت
الباحث / هناك بعض الناس يشذون عن القيم والعادات الاجتماعية فماذا يسميهم الناس ؟
طالب / المجانين
الباحث / ماذا يصلح في هذا المقام من قول سمعته .
طالب / قول الإمام علي (رض) .
الباحث / من يتذكره
طالب / قال الإمام علي (الناس ثلاث، عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة والباقي هميم راع ينعقود مع كل ناعق ويميلون مع كل ريح) .
الباحث / أحسنتم
الباحث / ماذا عدَّ الدكتور علي الوردي الأنانية والغيرة ؟
طالب / صفتان اساسيتان في الإنسان .
الباحث / وماذا عدَّ أنانية الأم ؟
طالب / ان الأم نتفانى انطلاقًا من أنانيته في سبيل تربية الأطفال .
الباحث / وأيضا هناك أمثلة أخرى من يذكرها ؟
طالب / البدوي تجاه قبيلة .
الباحث / كيف ذلك ؟
الطالب / يرمي نفسه في التهلكة في سبيل قبيلته لان انتصاره لها انتصارًا له .

- الباحث / ما الفكرة الأخرى في الموضوع الذي سمعناه ؟
طالب / الجزء الاجتماعي .
الباحث / ماذا تقصد به ؟
طالب / الإنسان يخدم الغير ويضحى في سبيله لكي ينال التقدير .
الباحث / هل للقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع اثراً في توجيه الأفراد .
الطالب / نعم
الباحث / من يعطي مثلاً ؟
طالب / مثل اندفاع الأفراد نحو طلب العلم .
الباحث / هل القيم ثابتة في المجتمع ؟
الطالب / لا
الباحث / كيف ؟
الطالب / هنالك نوعان من القيم احدها واقعي والآخر مثالي .
الباحث / ومع من تتفقون
الطالب / الواقعي
طالب آخر / المثالي
طالب ثالث / كلاهما مطلوب للمجتمعات .
الباحث / انتم أحرار في آرائكم ولكن كل مجتمع بحاجة إلى القيم التي هي أساس المجتمعات .
الباحث / كيف تحكم على حضارة المجتمع .
الطالب / نركز على القيم الواضحة في المجتمع .
الباحث / ورد في النص المسموع رأي لأحد علماء الاجتماع من يذكره .
الطالب / (انظر إلى الأشخاص الذين يقدرهم المجتمع وتعرف الاتجاه الحضاري السائد في ذلك المجتمع ومصيره)
الباحث / أحسنتم
٣- الواجب البيتي :

ملحق (٣)

القطعة النظرية التي قرءها الباحث على الطلاب قبل الإجابة على فقرات الاختبار

ريادة الفضاء

كان الإنسان يحلم منذ زمن بعيد بالسفر إلى ما وراء الأرض لكن ذلك لم يتم له إلا حديثاً بعد ان حقق إمكانيات السفر الفضائي وللتحرر من جاذبية الأرض كان لابد من تطوير الصواريخ الحديثة يبدأ الإنسان استكشاف الفضاء مستخدماً الصواريخ ليطلق أجساماً صغيرة تدعى أقمار أو توابع اصطناعية في

مدارات حول الأرض وقد أطلق الروس أول قمر اصطناعي وهو سبوتنك الأول عام ١٩٧٥م.

أما تلسنار وهو قمر مواصلات اطلق سنة ١٩٦٢ فقد حقق أول اتصال تلفزيوني مباشر بين أوربا وأمريكا تلتها أقمار ايرلي بيد ذا التصميم الأفضل قادت دورًا هامًا في المواصلات العالمية .

بدأ الروس يدرسون القمر مستخدمين مركبات لوتيك الفضائية وفي عام ١٩٥٩ بعثت لوتيك ٣ إلى الأرض صورًا عن جانب القمر الآخر المحجوب عن الأرض وفي الستينات ركزت روسيا على حل مشاكل الطيران المداري في الفضاء .

أما أمريكا فقد أرسلت وكذلك روسيا سواير غير مأهولة إلى كوكب الزهرة والمريخ القريبين وفي عام ١٩٧٥ ارسل الاميركان سابرًا غير مأهول من نوع فايكتغ إلى المريخ أما الروس فأرسلوا سابرًا باسم فينوس ٣ .

وبالرغم من النفقات العظيمة اللازمة خطط الأميركيون لإرسال مركبة فضائية تمر بجميع الكواكب السيارة التي تقع خارج مدار الأرض عام ١٩٧٧ وقد بدأت أمريكا وروسيا تنفيذان عمليًا اتفاقهما للتعاون في تبادل المعلومات والمساهمة في مشاريع فضائية مشتركة .

الملحق (٤)

أسماء الخبراء وألقابهم العلمية الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب الحروف واللقب العلمي :

- ١- أ.د أسماء كاظم فندي
- ٢- أ.د رياض حسين علي
- ٣- أ.د مثنى علوان الجشعي
- ٤- أ.م.د أميرة محمود خضير
- ٥- أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير العبيدي
- ٦- أ.م.د هيفاء حميد حسن

الملحق (٥)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

الصف / الرابع الأدبي

المادة / المطالعة

اسم الطالب /

في الورقة التي أمامك (٣٠) فقرة لكل فقرة منها أربع إجابات إجابة واحدة منها الصحيحة المطلوب منك قراءة كل فقرة يقدمه ثم ضع دائرة حول حرف الإجابة التي تراها صحيحة معتمداً في الإجابة على المعلومات التي سمعتها في القطعة النظرية .

١. ان عنوان القطعة النظرية التي سمعتها هو _____

أ. الفضاء ب. ريادة الفضاء ج. رواد الفضاء د. أهل الفضاء

٢. حقق الإنسان حلماً في السفر إلى الفضاء _____

أ. قبل قرن ب. حديثاً ج. قديماً د. الآن

٣. لتحرر من جاذبية الأرض كان لابد من تطوير _____

أ. المركبات الحديثة ب. الطائرات الحديثة ج. السيارات الحديثة د. الصواريخ الحديثة

٤. بدأ الإنسان مستكشفاً الفضاء مستخدماً _____

أ. الصواريخ ب. الطائرات ج. الأقمار د. المركبات

٥. ان القطعة التي سمعتها فكرتها تدور حول _____

أ. الأجرام السماوية ب. الأقمار الاصطناعية ج. المركبات الفضائية

د. ريادة الفضاء

٦. الأجسام التي تتبع الصواريخ في الإطلاق تسمى _____

أ. زوايا ب. لوامع ج. توابع د. موانع

٧. أول قمر أطلق إلى الفضاء أطلقه _____

أ. الروس ب. الألمان ج. الأمريكيان د. العرب

٨. أطلق اسم _____ على أول قمر اصطناعي أطلق .

- أ.
٩. الهدف من إطلاق قمر تليستار هو _____
- أ. موصلات ب. مستقبلات ج. مقاومات د. منبهات
١٠. أول اتصال تلفزيوني تم بين أوروبا و _____
- أ. روسيا ب. الصين ج. أمريكا د. الهند
١١. أول قمر للمواصلات أطلق عام _____
- أ. ١٩٦١ ب. ١٩٥٧ ج. ١٩٥٨ د. ١٩٥٩
١٢. بعثت لوبنك ٣ صورًا إلى الأرض عام _____
- أ. ١٩٥٦ ب. ١٩٥٧ ج. ١٩٥٨
١٣. ركزت روسيا على حل مشكلة الطيران في _____
- أ. الخمسينات ب. الستينات ج. السبعينات د. الثمانينات
١٤. كان إرسال السوابير الى كوكب _____
- أ. الزهرة والمريخ ب. الزهرة وزحل ج. المريخ وزحل د. زحل وعطارد
١٥. ارسل الروس سابرًا الى المريخ تحت اسم _____
- أ. زيوس ب. امينوس ج. فايوس د. فينوس
١٦. ان نفقات بحوث الفضاء _____
- أ. زهيدة ب. عظيمة ج. كثيرة د. مقيدة
١٧. الكواكب السيارة تقع خارج القطر _____

- أ. الجدي ب. درب البتانه ج. الأرض د. الشمس
١٨. خطط الأمريكان بإرسال مركبات فضاء تمر بجميع _____
أ. الكواكب ب. المدارات ج. المجرات د. النجوم
١٩. اتفق الأمريكان والروس لتنفيذ مشاريع _____
أ. اقتصاد مشتركة ب. طيران مشتركة ج. طبية مشتركة د. فضائية مشتركة
٢٠. ان المقال ركز على فكرة زيادة الفضاء _____
أ.الروس ب. الأمريكان ج. العرب د. الهند
٢١. ان أسلوب القطعة سمعت هو أسلوب _____
أ. أدبي ب. علمي ج. ثقافي د. سياسي
٢٢. مرّت المركبة الفضائية الأمريكية بجميع الكواكب السيارة _____
أ. ١٩٧٧ ب. ١٩٧٨ ج. ١٩٧٩ د. ١٩٨٠
٢٣. ان فكرة زيادة الفضاء التي سمعتها تؤكد على منافية _____
أ.أمريكا وألمانية ب. أمريكا وروسيا ج. أمريكا والصين د. أمريكا والعرب
٢٤. ان مفهوم جاذبية الأرض يعني انعدام _____
أ. قوة الصوت ب. قوة البصر ج. وزن الجسم د. وزن المخ
٢٥. الصور التي وصلت عام ١٩٥٩ تمثل القمر من _____
أ. الجانب المحجوب ب. الجانب الظاهر ج. السطح د. الأسفل
٢٦. وصف علماء الفضاء تصميم اقمار ايرلي بانها _____
أ. الاعدد ب. الادق ج. الافضل د. الاوسع

٢٧. ان الأقمار التي لها دور هام في الاتصالات العالمية تسمى أقمار

أ. سيونك ب. فينوس ج. ايرلي بيد د. جالنجر

٢٨. من خلال ما سمعنا نستدل على ان _____ لم يكن لهم دور في زيادة الفضاء .

أ. أوروبا ب. الأمريكان ج. العرب د. الروس

٢٩. سوابير جمع الكلمة _____ ي

أ. سابر ب. سوبر ج. سبير د. سباير

٣٠. بعد وصول صور عن القمر ركزت روسيا على حل مشاكل للطيران في _____

الفضاء .
أ. السريع ب. المداري ج. المرتفع د. المنخفض

ملحق (٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢١	٢٠	٢٠	١	٢٩	٢٠	٢٥	١
١٩	٢١	١٧	٢	١٨	٢١	٢٧	٢
١٨	٢٢	٢١	٣	٢٦	٢٢	٢٤	٣

٢٠	٢٣	١٥	٤	٢٣	٢٣	٢٣	٤				
١٥	٢٤	١٧	٥	٢٦	٢٤	٢٠	٥				
١٧	٢٥	١٤	٦	٢٧	٢٥	٢٤	٦				
١٥	٢٦	١٦	٧	٢٤	٢٦	٢٣	٧				
١٠	٢٧	١٩	٨	٢٠	٢٧	٢٧	٨				
١٧	٢٨	٢١	٩	٢١	٢٨	١٩	٩				
٢٠	٢٩	١٩	١٠	٢١	٢٩	٢٨	١٠				
١١	٣٠	٢٢	١١	٢٢	٣٠	٢٣	١١				
٢٠	٣١	١٧	١٢	١٩	٣١	٢٢	١٢				
١٧	٣٢	١٥	١٣	٢٥	٣٢	٢٢	١٣				
٢٦	٣٣	٢٢	١٤	٢٧	٣٣	٢٦	١٤				
٢١	٣٤	١٩	١٥	٢٤	٣٤	٢٤	١٥				
١٦	٣٥	٢٠	١٦	٢٣	٣٥	٢٥	١٦				
١٩	٣٦	١٣	١٧	٢٤	٣٦	٢٢	١٧				
١٤	٣٧	٢١	١٨	٢٠	٣٧	٢٣	١٨				
٢٢	٣٨	٢٣	١٩	٢٣	٣٨	٢١	١٩				
المجموع / ٦٧٣	عدد العينة / ٣٨	المتوسط الحسابي /	الانحراف	التباين / ٢٨,٦٧٥	المجموع / ٩٠٤	عدد العينة / ٣٨	المتوسط الحسابي / ٤٩,٩٥	٣٨,٧	الانحراف المعياري / ٦,١٨٠	المعياري / ٥,٣٥٥	التباين / ٣٨,١٥١